المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي

سعد بن عبدالرحمن الناجم
كلية التربية – جامعة الملك فيصل
الأحساء – المملكة العربية السعودية

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي يشعر بوجودها وأهميتها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً للجنس والتخصص والمستوى الدراسي (الأول والثاني والثالث والرابع). وتكونت عينة الدراسة التي اجري عليها البحث من ٣١٩ طالب وطالبه من مستويات دراسية مختلفة من الجنسين وقد أسفرت نتائج الدراسة عن شعور الطلاب والطالبات بان أكثر المشكلات وجوداً عدم أخذ شكاوي الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين، وعدم مراعاة الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات، وكثرة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة، وعدم توفر المناخ الديمقراطي، في التعامل وعدم موضوعية نتائج الاختبارات كما أسفرت نتائج الدراسة عن شعور الطلاب والطالبات بأهمية مشكلات عدم مراعاة ظروف الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات وعدم أخذ شكاوى الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين، وكثرة أخطاء الحاسب الآلي في التسجيل وسوء وضع أسئلة الاختبارات وافتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير والمهارة وبتحليل الفروق بين الجنسين في وجود المشكلات وأهميتها كانت نتائج الدلالة في بعض المشكلات لصالح الطلاب في مشكلات كثرة أعداد الطلاب في الشعبة الواحدة وقلة النظافة في الممرات وعدم ملائمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب وعدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ وتغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات أما أهمية تلك المشكلات فكانت عدم كفاية المختبرات وتأخر أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات وقلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمي. أما النتائج التي لصالح الطالبات فكانت في مشكلات عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية وقلة الأنشطة

غير الصفية وعدم تشجيع الطلاب والطالبات على التفاعل الصفي الفعال أما بالنسبة لأهمية تلك المشكلات فانحصرت في مشكلات قلة النظافة في الممرات ودورات المياه وسوء طريقة وضع أسئلة الاختبارات. كما بينت نتاج الدراسة وجود فروق بين القسم العلمي والقسم الأدبي في وجود المشكلات وأهميتها ، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجود المشكلات وأهميتها بين المستويات الدراسية المختلفة .

المقدمة :

يعتبر الطالب محور العملية التعليمية وأحد العناصر التي يحكم من خلالها على جودة مخرجات التعليم بعامة والتعليم الجامعي بخاصة لكون التعليم الجامعي بمكانته العلمية يسهم في رسالة أعداد النشء لأدوار مستقبلية واعدة، تسهم في تطوير المجتمع وتذلل ما يعترضه من مشكلات.

وبما أن الجامعة تقع في وسط اجتماعي متغير، فهي تواجه تغيرات مستمرة داخليا وخارجيا مما يؤثر على ممارساتها وربما بعث هذا التأثير المخاوف والتساؤلات لدى طلابها - المتطلعين إلى مستقبل يواكب التطورات الاجتماعية والتنموية المحيطة وما تتطلبه من مهارات متجددة حول نوعية برامج الكلية وطرق أدائها والجودة النوعية للأساتذة والمكتبات والمعامل والخدمات المساندة الأخرى والتي تشكل جودتها بيئة تعليمية فاعلة تسهم في تحقيق الأهداف المعلنة للكلية ونوعية التعليم المحقق لتلك الأهداف. ويؤكد أبو زيد (١٩٩٠م) على "أن الأحداث والتغيرات التي تنعكس على الجامعات تثير كثيرا من التساؤلات لدى بعض القطاعات حول الأهداف الحقيقية التي يجب أن تسعى الجامعات إلى تحقيقها، وعن نوع التعليم الجامعي الذي يمكن أن يساعد على تحقيق تلك الأهداف[1].

وكلية التربية التي من طبيعتها تكوين معلمي المستقبل تتميز بخصوصية في إعداد طلابها وتحديد المهارات التي تستلزم نموهم إذ يؤكد بشارة (١٩٨٦م) على أن "هناك شعورا بأن تكوين المعلم وتنظيم مهنة التعليم والارتفاع بمكانتها هي مشكلات

ملحة تتطلب حلولا سريعة لأن الفجوة مازالت متسعة بين ما نصبو إليه وما نحققه فعلا في هذا المجال . فمشكلة نوعية التكوين و الحصول على معلم قادر على تلبية متطلبات مهنة التعليم والارتقاء بها يدفعنا إلى تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها تكوين المعلم في مؤسسات الإعداد قبل الخدمة (كليات التربية) إذ أن هناك مجالين ترتبط بهما مشكلات الأعداد هما :

١ - المشكلات التي ترتبط بنوعية الطلبة الملتحقين بمؤسسات الإعداد .

٢ - المشكلات التي ترتبط ببرامج الأعداد وطرقه وأساليبه في ضوء الأدوار التي يقوم بها المعلم [٢].

لقد تعددت الدراسات التي تناولت المشكلات التي يواجهها الطلاب والطالبات في الجامعات ومجالاتها فقد تناولت دراسة صبري (١٩٨٦م) مشكلة الإرشاد الأكاديمي في جامعة بير زيت كما بينت دراسة عبد المقصود (١٤١٠هـ) زيادة أعداد الطلاب وتأثيرها على مشكلات الإرشاد الأكاديمي. بينما تناولت دراسة العراقي (١٩٨٤م) رضا الطلاب عن التعليم الجامعي و طرق التدريس بالكليات و توفر الكتاب الجامعي. كما تناولت دراسة الشيخني (١٩٩١م) مشكلات الأستاذ الجامعي وعلاقته بطلابه ومدى التزامه بمواعيد العمل والعدالة في التقويم لطلابه وكذلك تناولت دراسة هاشم فقيه (١٩٨٨م) مشكلات طلاب جامعة أم القرى في عدة مجالات منها المجال الدراسي وأوقات الفراغ والمجال المهني والمجال الشخصي الاجتماعي، كما تناول أسامه قز از (١٩٨١م) المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي السعودي، وتناول الكاظمي (١٩٩٤م) المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات أم القرى.

وكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء والتي تأسست عام ١٤٠٠هـ وضمت تخصصات في الدراسات الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية والإدارة التعليمية واللغات الأجنبية والرياضات والفيزياء والأحياء والكيمياء شأنها شأن أي مؤسسة تربوية تحمل رسالة أعداد الكوادر التربوية المستقبلية للوطن تحرص على جودة

أدائها. وتمشيا مع هذا التوجه طبقت عدة دراسات على طلاب كلية التربية عن الخدمات الطلابية (الحيدر ١٩٨٦م). وعن مشكلات الإرشاد الأكاديمي (الناجم ورشاد ١٩٩٦م). وعن الإعداد التربوي للأستاذ الجامعي (زكري وغنايم ١٩٩١م). وعن الأستاذ الجامعي الجيد (السهلاوي ١٩٩٢م).

وبما أن أداء المؤسسات الجامعية يرتبط بجودة نوعية عناصرها المادية والبشرية فإن تلك العناصر تلعب كمتغيرات تؤثر في عملية الأداء وهذا ما يؤكده كاميرون (Cameron ١٩٨٣م) عندما حدد تسعة متغيرات ترتبط بأداء المؤسسات الجامعية واعتبرها أبعادا لدرجة الفعالية فيها وخص أربعة منها تتعلق مباشرة بالطلاب، هي الرضا عن التعليم ، و التطور التعليمي والوظيفي للطلاب، والتطور الذاتي وقدرة المؤسسة التعليمية على توفير المصادر المالية والعلمية للطلاب، وأربعة تتعلق بطرق غير مباشرة بالطلاب كالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس والإداريين ونوعية أعضاء هيئة التدريس وتطورهم المهني، وانفتاح النظام وتفاعله الاجتماعي وسلامة التنظيم [٣].

مشكلة الدراسة :

نتيجة للإقبال الشديد على كلية التربية بجامعة الملك فيصل، تزايد أعداد الطلاب الملتحقين بالكلية إلى حد يثير التساؤلات حول طرق التدريس والكتاب الجامعي والخدمات الطلابية والجودة النوعية لأعضاء هيئة التدريس ومدى فاعلية الإرشاد الأكاديمي في الكلية، ومستقبل الخريجين النوعي والمهارات المطلوبة في سوق العمل للخريجين، وذلك لكون ازدحام الأعداد في قاعات الدرس يؤدي إلى اختلال في النسبة بين الطالب والمعلم و يؤدي في النهاية إلى تدني مستوى التعليم وكفاية الطلاب الأكاديمية [٤] وقد يؤثر في أحداث مشكلات متعددة أخرى، لذلك تناولت الدراسة المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل.

أسئلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما المشكلات التي يشعر الطلاب والطالبات بوجودها في كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

٢ - ما أهم المشكلات التي يشعر بوجودها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

٣ - هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالمشكلات التي يشعرون بوجودها ؟

٤ – هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالمشكلات التي يشعرون بأهميتها؟

٥ - هل توجد فروق بين المشكلات التي يشعر بوجودها الطلاب والطالبات وفقا لتخصصاتهم الأكاديمية؟

٦ - هل توجد فروق بين المشكلات التي يشعر بأهميتها الطلاب والطالبات وفقا لتخصصاتهم الأكاديمية؟

٧ - هل توجد فروق بين المشكلات التي يشعر بوجودها الطلاب والطالبات وفقا لمستوياتهم الدراسية (الأول والثاني والثالث والرابع)؟

٨ - هل توجد فروق بين المشكلات التي يشعر بأهميتها الطلاب والطالبات وفقا لمستوياتهم الدراسية (الأول والثاني والثالث والرابع)؟

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النتائج التي يمكن التي تسفر عنها فيما يتعلق بمعرفة المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات في كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي، إضافة إلى معرفة المشكلات وفقاً لأهميتها، بهدف اقتراح السبل الكفيلة بمعالجة هذه المشكلات التي

تنعكس سلباً على التحصيل الدراسي. كذلك تعد هذه الدراسة الأولى التي تتناول المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل من أبعاد متعددة (الجنس – التخصص – المستوى الدراسي).

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث استخدمت استبانه لجمع المعلومات المطلوبة للإجابة على أسئلتها.

حدود الدراسة :

١ - اقتصرت الدراسة على المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالاحساء المتعلقة بسير الطلاب والطالبات الدراسي داخل الكلية مثل مشكلات ازدحام الطلاب والطالبات وعدم توفر الكتب والمراجع وطرق التدريس والتفاعل الصفي بين أستاذ المادة والطلاب وكفاية المعامل .. الخ.

٢ - اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات الفصل الدراسي الثاني عام ١٤١٩هـ.

الدراسات السابقة :

ركزت كثير من الدراسات على أنواع مختلفة من المشكلات التي يعاني منها الطلاب في التعليم الجامعي. ففي دراسة (الناجم، رشاد ١٩٩٦م) حول وظائف الإرشاد الأكاديمي والعوائق التي تقف في سبيل تحسينه كما يراها الطلبة في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، أشارت نتائجها إلى وجود "مشكلات تقف عائقاً في سبيل تحسين أداء الإرشاد الأكاديمي، وربما تعزى هذه الأسباب إلى عدم تدريب عضو هيئة التدريس على القيام بعملية الإرشاد، وتعريف طلبة الجامعة بنوع الخدمات الإرشادية المقدمة من الجامعة" [٤]. كما كشفت نتائج دراسة (خولة صبري ١٩٨٦م) على طلاب وطالبات جامعة بيرزيت بفلسطين فيما يتعلق بخدمات الإرشاد الأكاديمي عن وجود إجماع بين الطلاب

والطالبات على إعطاء أهمية قصوى للخدمات الأكاديمية المتعلقة بسير دراستهم المباشرة والاهتمام بمشكلاتهم الأكاديمية، وأوضحت الدراسة أن الطالبات أكثر حاجة إلى الاهتمام بالمشكلات الشخصية، بينما أبدى الطلاب اهتماماً أكبر في الرغبة في الحصول على معلومات عن مواصلة الدراسة[٥]. كما وجدت دراسة (سلطان عبد المقصود ١٤١٠هـ) ارتباط بين زيادة حجم مشكلة الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي السعودي وزيادة أعداد الطلاب المقبولين في الجامعات السعودية وأوصت بزيادة الخدمات الإرشادية وفقا لتلك الأعداد[٦] .

أما دراسة (عبدالرحمن العيسوي١٩٨٩م) عن الميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب جامعة الإسكندرية والتي أجراها على ٤١٩ طالباً و ٣٨٣ طالبة وجد أن٣١,١٪ من الطلاب والطالبات يجدون صعوبة في الإرشاد التربوي والنفسي كما بينت الدراسة احتياج ٨٠٪ من عينة البحث إلى الاطلاع على كتيب يصف الدراسة وموادها وطبيعتها وخصائصها للعمل الذي تقوده إليه. وتوصلت الدراسة أيضا إلى نتائج منها العجز في عدد أعضاء هيئة التدريس وعدم توفر الكتب والمراجع المكتبية وعدم وجود مطعم طلابي يقدم وجبات بصورة كافية وصحية وعدم الحرص والاهتمام بإنشاء المباني [٧].

كما توصلت دراسة (الكاظمي ١٩٩٤م) عن المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات أم القرى إلى نتائج منها عدم توفر الكتاب الجامعي لكثير من المواد كذلك عدم إلمام الطلبة بمفردات المادة من بداية الفصل الدراسي ومعاناة التخصصات العلمية من عدم توفر المعامل وعدم مراعاة المدرسين للفروق الفردية في التحصيل بين الطالبات وعدم تقدير المدرسين الرجال لظروف الطالبات [٨] .

وقد أكد (الحيدر ١٩٨٦م) في دراسة عن الخدمات الطلابية في جامعة الملك فيصل إلى أن طلاب جامعة الملك فيصل بحاجة إلى خدمات التهيئة للجامعة بدرجة اكبر من الخدمات الغذائية والقبول والتسجيل [٩]. كما أسفرت نتائج دراسة (سهام العراقي ١٩٨٤م) للطلاب والقضايا الجامعية فيما يختص بالدراسة في الجامعة إلى أن

اتجاه غالبية طلاب الجامعة يعبر عن عدم الرضا عن مستوى التعليم بالكلية التي يدرسون بها ويبرر الطلاب عدم الرضا عن مستوى التعليم، بسوء طرق التدريس وكان أكثر شيوعا في الكليات العلمية و عدم وجود المذكرات والكتب الجامعية، والأعداد الكبيرة للطلاب في الكليات النظرية[١٠].

كما أن هناك أسباباً أخرى للمشكلات التي يعاني منها الطلاب في التعليم الجامعي تعود إلى طبيعة الأساتذة في الجامعة ونوعية أعدادهم وعلاقة الأساتذة بالطلاب وطرق تدريسهم ، إذ أظهرت نتائج دراسة (الشيخيبي ١٩٩١م) عن خصائص الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه إلى خصائص عدة منها الالتزام بمواعيد العمل والعدالة في التقويم[١١] كما كشفت دراسة (السهلاوي١٩٩٢م) عن الأستاذ الجامعي الجيد والتي أجراها على أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية جامعة الملك فيصل عن أهم الصفات التي تميز الأستاذ الجيد حسب رأي الطلاب والتي منها الالتزام بمواعيد المحاضرات وتنمية روح التفكير والابتكار لدى الطلاب[١٢]. وقد أكد (محافظة والمقدادي ١٩٩٨م) في دراستهما للمشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك على أن نجاح أي تعليم جامعي جيد يعتمد على مدى ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس [١٣]. لقد أرجع (الأغا وأبو ناهية ١٩٨٩م) عدم فهم الأساتذة لمشاعر طلابهم في الجامعة الإسلامية بغزة إلى جملة من الأسباب منها : عدم توفر روح الإخلاص والتعاون بين جميع الأساتذة لخدمة الطلاب بالإضافة إلى غياب الجو الديمقراطي في التعامل بين الجميع في الجامعة وكذلك عدم توفر المهارات الجيدة في التدريس لدى بعض الأساتذة لكونهم لم يتلقوا خلال حصولهم على المؤهل العلمي إعداداً في عملية التدريس [١٤]. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه توصيات الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات لدول الخليج العربي (١٩٨٧) التي أكدت على ضرورة أعداد برامج وحلقات دراسية ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لتزويدهم بمعارف ومهارات تتعلق بطرق التعليم وأسس

القياس والتقويم التربوي وربطهم بما يدور في مجال تقنية التعليم[١٥]. وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (زكري وغنايم١٩٩١م) عن أهمية التأهيل التربوي لمدرس الجامعة وتأثيره على الدور الذي يقوم به المدرس المؤهل تربوياً في تحقيق الأهداف الموكلة إليه عن نظيره غير المؤهل تربويا (١٦). وتشير دراسة (مايز ومكوناتا mayes & maconatha١٩٨٢م) إلى أن اكثر المشكلات تكرارا عند الطلاب مشكلات التكيف الدراسي والمشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمناهج وكذلك العلاقات التفاعلية داخل الكلية[١٤]. ويرى (الكلزة وإبراهيم ١٩٩٠م) أن المعلم الجامعي يجب أن يحظى بأعداد مهني بجانب تخصصه الرفيع في مجالات معينة تجعله قادرا على تطويع تخصصه بشكل يخدم الطالب[١٧] كما أشارت دراسة (الراشد ١٤١٠هـ) إلى أن نتيجة زيادة الأعداد الطلابية في الجامعات سببت مشكلات متعددة ومتنوعة أثرت على العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطالب وأصبحت علاقتهما خالية من الطابع الشخصي الوثيق وأصبحت هناك عزلة نفسية واجتماعية بينهما وهذه المشكلات التي تواجههم سواء كانت في حياة الطالب الشخصية أوالانفعالية أوالاجتماعية تؤثر على تقدمه ونموه وإعداده[١٨]. كما أ شارت دراسة (المصوري وبوشوار١٩٩٢م) حول العوامل المؤثرة على مشاركة الطلاب في المناقشات الأكاديمية داخل القاعات في كلية التربية بأبها إلى مجموعة من الملاحظات التي تمنع الطلاب والطالبات من المناقشة منها: صعوبة التفاهم مع المدرس وصعوبة أسلوب المعلم وتجهمه. وخلصت دراستهما إلى أن عدم المناقشة من قبل الطلاب تعود لشخصية المعلم وقدرته على دفع الطلاب للمناقشة وتوجيهه النقاش وتعامله مع الطلاب، كما أوضح الطلاب أن من أسباب عدم المشاركة ازدحام القاعات الدراسية وزيادة عدد الطلاب في الشعب، واقترحت الدراسة ضرورة استحداث مقرر دراسي في المهارات الأساسية للدراسة لكل الطلاب، حيث أظهرت الدراسة أن انعدام هذه المهارات عند الطلاب تعد من العوامل التي تعيق المشاركة والتفاعل الصفي في الدول النامية[١٩].

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يراها الطلاب والطالبات.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بدرجة أهمية هذه المشكلات.

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بوجود هذه المشكلات وفقا للتخصصات الأكاديمية المختلفة.

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بأهمية هذه المشكلات وفقا لتخصصاتهم الأكاديمية.

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بوجود المشكلات وفقاً لمستوياتهم الدراسية.

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فيما يعلق بأهمية المشكلات وفقاً لمستوياتهم الدراسية المختلفة.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة :

طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل المسجلين في الفصل الدراسي الثاني ١٤١٨هـ والبالغ عددهم ٤١٠٠ طالب وطالبة (٢٠) .

عينة الدراسة :

استخدم الباحث عينة عشوائية طبقيه عن طريق اختيار الشعبة الدراسية الثانية من الطلاب والطالبات من كل مستوى دراسي من القسم العلمي والأدبي في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالاحساء وتكونت عينة الدراسة من٣٣٣ طالب وطالبة من تخصصات أدبية و علمية من مستويات دراسية مختلفة نسبتها لمجتمع الدراسة ٨,١٢ ٪.

أداة الدراسة وصدقها :

تعتبر الأستبانة الأداة في هذه الدراسة إذ قام الباحث قبل إعدادها بدراسة الأدبيات المتعلقة بموضوع المشكلات الطلابية في التعليم العالي و اتبع الباحث إجراءات من شأنها زيادة صدق الأستبانة إذ اخذ بداية بعض المشكلات من مجتمع الدراسة الأم وذلك بسؤال استطلاعي تم الإجابة عنه من قبل عينة عشوائية من طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الملك فيصل بالاحساء عن المشكلات التي يواجهونها، وقد ضمن الباحث أهم المشكلات التي ذكرها الطلاب والطالبات عند إعداده لإستبانة الدراسة بجانب المشكلات المستقاة من الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، ثم صمم الباحث الاستبانة مبدئياً وعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وطلب منهم الحكم على صياغتها ومدى صلاحيتها لدراسة المشكلات التي يعاني منها الطلاب والطالبات وقد اخذ الباحث بآراء المحكمين واقتراحاتهم وتم تضمينها في الاستبانة حتى خرجت بشكلها النهائي. وتتكون الاستبانة من جزأين :

١ - الجزء الأول يتناول البيانات الديموغرافية كالجنس والتخصص والمستوى الدراسي للطالب والطالبة .

٢ - الجزء الثاني ويتكون من ثلاثين سؤالا يحدد الطالب والطالبة من خلال إجابتهم عليها درجة وجود المشكلة ودرجة أهميتها بالنسبة لهم وذلك باختيار درجة من المقياسين المكونين من (١ - ٥) إذ تمثل الدرجة (١) قلة وجود المشكلة كذلك قلة أهميتها والدرجة (٥) كثرة وجود المشكلة وكذلك ارتفاع درجة أهميتها بالنسبة للطلاب والطالبات .

ثبات الاستبانة :

لقد استخدم الباحث لحساب الثبات معادلة ألفا كرونباخ فوصل معامل الثبات إلى ٨٦، للجزء الأول الخاص بوجود المشكلات و ٩٣، بالنسبة للجزء الثاني المتعلق بأهمية المشكلات.

المعالجة الإحصائية :

بعد جمع إستبانة الدراسة الموزعة والبالغ عددها ٣٣٣ استمارة قام الباحث بتفريغ ٣١٩ استمارة واستبعاد١٤استمارة لعدم مطابقتها لشروط الإجابة. ويوضح الجدول رقم (١،٢) ملخص عينة الدراسة التي أجري عليها التحليل الإحصائي :

جدول رقم (١)
ملخص عينة الدراسة التي اجري عليها التحليل الإحصائي

العدد الكلي	العدد المستبعد	النسبة	العدد المستخدم	نسبة العائد
٣٣٣	١٤	٤,٢	٣١٩	%٩٥,٨

جدول رقم (٢)
عدد أفراد العينة موزعين حسب المستويات الدراسية والتخصص والجنس

المستوى	التخصص		الجنس		عدد الطلاب والطالبات
	علمي	أدبي	ذكر	أنثى	
الأول	٣٦	٧٨	٥٩	٥٥	١١٤
الثاني	٢٠	٤٥	٤٠	٢٥	٦٥
الثالث	٢٠	٤٥	٣٠	٣٥	٦٥
الرابع	٣٠	٤٥	٤١	٣٤	٧٥
المجموع	١٠٦	٢١٣	١٧٠	١٤٩	٣١٩

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات :

١ - معامل ارتباط بيرسون

٢ - المتوسط الحسابي لترتيب المشكلات حسب وجودها ودرجة أهميتها بحيث تتدرج المتوسطات من الأكبر إلى الأصغر وفقا لوجودها ودرجة أهميتها.

٣ - اختبار "ت" لاختبار الفروق بين المجموعات.

٤ - اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المستويات وداخل المجموعات.

٥ - اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث وكذلك التخصصات.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يشعر بها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء ، ولتحقيق هدف هذه الدراسة ومعرفة مدى شعور الطلاب والطالبات بهذه المشكلات ودرجة أهميتها بالنسبة لهم، فقد حسب الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب والطالبات عن مدى شعورهم بوجود تلك المشكلات وكذلك أهميتها مستخدما مقياس ليكرت الخماسي إذ أعطيت الدرجة (١) إذا كان الشعور بالمشكلة أدنى ما يكون وكذلك درجة أهميتها والدرجة (٥) إذا كان الشعور بالمشكلة أعلى ما يكون وكذلك درجة أهميتها والدرجات ٢،٣،٤ لتدرج الشعور بوجود المشكلة وأهميتها .

إجابة السؤال الأول :

أولاً : ما المشكلات التي يشعر بوجودها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات للمشكلات حسب وجودها وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل .

(جدول رقم ٣)
ترتيب المشكلات التي يواجهها الطلاب والطالبات حسب وجود المشكلة

المشكلات	الترتيب	المتوسط
عدم اخذ شكاوي الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين	١	٤,٣٨٨
عدم مراعاة ظروف الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات	٢	٤,٣٣٩
كثرة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة	٣	٤,٢٣٨
عدم توفر المناخ الجامعي الديمقراطي في التعامل	٤	٤,٠٨٨
عدم موضوعية نتائج الاختبارات	٥	٤,٠٦٧
وجود بعض المحاضرات في الظهيرة والمساء	٦	٣,٩٤٥
سوء طريقة وضع أسئلة الاختبارات	٧	٣,٨٨٣
افتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير والمهارات	٨	٣,٨٤٧
قلة الفائدة من الإرشاد الطلابي	٩	٣,٨٤٣
كثرة أخطاء الحاسب الآلي في التسجيل	١٠	٣,٧٥٨
عدم وجود دليل إرشادي في متناول يد الطلاب والطالبات	١١	٣,٧٤٠
عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية	١٢	٣,٧٠٧
عدم توافر الكتاب الجامعي المناسب	١٣	٣,٧٠٠
عدم استخدام طرق التدريس الملاءمة	١٤	٣,٦٧٠
قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين	١٥	٣,٦٧٠
عدم ملاءمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات	١٦	٣,٦٣٦
الرهبة من الاتصال بالأساتذة عند الحاجة	١٧	٣,٦٣٣
عدم توافر المهارات التدريسية الجيدة عند أعضاء هيئة التدريس	١٨	٣,٦٢٩
عدم توافر المقاعد الكافية في القاعات	١٩	٣,٦١٧
كثرة أخطاء الحاسب الآلي في رصد النتائج النهائية	٢٠	٣,٦١٤
عدم مراعاة الطلاب والطالبات لآداب السلوك في القاعات	٢١	٣,٦٠٥
عدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ بين المحاضرات	٢٢	٣,٥٢٤
عدم تشجيع الطلاب والطالبات على التفاعل الصفي الفعال	٢٣	٣,٥١٦
عدم التزام الأساتذة بالساعات المكتبية	٢٤	٣,٤٦٤
قلة الأنشطة غير الصفية في الكلية	٢٥	٣,٣٩٤
عدم ملاءمة مكان المحاضرات (كالإنارة أو التهوية...الخ)	٢٦	٣,٣٧٨
قلة النظافة في الممرات ودورات المياه	٢٧	٣,٠٨٨
عدم كفاية المختبرات	٢٨	٢,٧٢٧
تأخر أعضاء هيئة التدريس عن أوقات المحاضرات	٢٩	٢,٦٨٥
تغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات	٣٠	٢,٤٤٣

بالنظر إلى الجدول رقم (٣) نجد أن المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب والطالبات قد رتبت تنازليا لنتمكن من معرفة المشكلات حسب أولوياتها إذ تمثل المتوسطات الحسابية العالية كثرة وجود المشكلات والمتوسطات الأقل قلة تواجدها . وبنظرة تحليلية للجدول وذلك للإجابة عن السؤال الأول نجد أن المشكلات التي يشعر بوجودها الطلاب والطالبات بشكل عال متوسطاتها الحسابية ٤,٣٨٨ - ٣,٧٥٨ هي المشكلات رقم (١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) مرتبة تنازليا وهي مشكلة "عدم أخذ شكاوي الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين" وكان شعور الطلاب والطالبات بها أعلى قيمة وهي ٤,٣٨٨ من ٥ مما يدل على شدة الشعور بهذه المشكلة ويليها حدة مشكلة "عدم مراعاة ظروف الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات" حيث كان المتوسط الحسابي ٤,٣٣٩من ٥ وتدل هذه المشكلة على أن الطلاب والطالبات يشعرون بهذه المشكلة بحدة أيضا وهكذا فإننا نستطيع الحكم على مدى شعور الطلاب والطالبات بكل مشكلة وحدتها من خلال متوسط إجابات الطلاب والطالبات الموضح في الجدول رقم (٣) . أما المشكلات التي كان شعور الطلاب والطالبات بوجودها بشكل متوسط فمتوسطاتها الحسابية ما بين ٣,٧٤٠ - ٣,٦١٤وهي المشكلات رقم (٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها في الجدول رقم (٣) أما المشكلات التي يشعر الطلاب والطالبات بوجودها بشكل منخفض متوسطاتها اقل ٣,٦٠٥ –٣,٤٤٣وهي المشكلات رقم (٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١)

إجابة السؤال الثاني :

ما أهم المشكلات التي يراها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالاحساء ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات للمشكلات حسب أهميتها وتم ترتيبها تنازلياً حسب شعور الطلاب بأهميتها والجدول (٤) يلخص نتائج هذا التحليل.

(جدول٤)
ترتيب المشكلات التي يواجهها الطلاب والطالبات حسب الأهمية

المشكلات	الترتيب	المتوسط
عدم مراعاة ظروف الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات	١	٤,٢٩٠
عدم أخذ شكاوي الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين	٢	٤,٢٥٩
كثرة أخطاء الحاسب الآلي في التسجيل	٣	٣,٩٦٠
سوء طريقة وضع أسئلة الاختبارات	٤	٣,٩٤٤
افتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير المهارات	٥	٣,٩٢٣
كثرة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة	٦	٣,٩١
عدم توفر المناخ الجامعي الديمقراطي في التعامل	٧	٣,٩٠
قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين	٨	٣,٨٩
عدم موضوعية نتائج الاختبارات	٩	٣,٨٨
عدم وجود دليل إرشادي في متناول يد الطلاب والطالبات	١٠	٣,٨٦
عدم كفاية المكتبية لمتطلبات الدراسة الجامعية	١١	٣,٨٥
قلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمي	١٢	٣,٨٢٦
عدم توفر المهارات التدريسية الجيدة عند أعضاء هيئة التدريس	١٣	٣,٨٢٥
عدم ملاءمة مكان المحاضرات ((كالإنارة أو التهوية الخ)	١٤	٣,٧٩٨
عدم استخدام طرق التدريس الملاءمة	١٥	٣,٧٩٥
كثرة أخطاء الحاسب الآلي في رصد النتائج النهائية	١٦	٣,٧٩٢
عدم توفر المقاعد الكافية في القاعات	١٧	٣,٧٤٩
عدم توفر الكتاب الجامعي المناسب	١٨	٣,٧٣٠
الرهبة من الاتصال بالأساتذة عند الحاجة	١٩	٣,٧٢٧
عدم مراعاة الطلاب والطالبات لآدا ب السلوك في القاعات	٢٠	٣,٧١٥
قلة النظافة في الممرات ودورات المياه	٢١	٣,٦٣٦
عدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ بين المحاضرات	٢٢	٣,٥٩١
وجود بعض المحاضرات في الظهيرة والمساء	٢٣	٣,٥٨٢
عدم التزام الأساتذة بالساعات المكتبية	٢٤	٣,٥٢٥
عدم ملاءمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات	٢٥	٣,٥٢٢
عدم تشجيع الطلاب والطالبات على التفاعل الصفي الفعال	٢٦	٣,٤٣٤
قلة الأنشطة غير الصفية في الكلية	٢٧	٣,١٨٣
تأخر أعضاء هيئة التدريس عن أوقات المحاضرات	٢٨	٣,٠٥٥
تغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات	٢٩	٢,٩٧٢
عدم كفاية المختبرات	٣٠	٢,٨٤٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٤) تبين أن المشكلات الأكثر حدة للطلاب والطالبات هي التي يتراوح متوسطاتها ما بين ٤,٢٩ -٨٦، ٣ وهي المشكلات رقم (٣،٢،١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤) فمشكلة "عدم مراعاة ظروف الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات تحظى بالأكثر أهمية إذ بلغ متوسطها الحسابي ٤,٢٩ وكذلك مشكلة "عدم أخذ شكاوي الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين في الجامعة إذ بلغ متوسطها الحسابي٢٦، ٤ وتتدرج الأهمية تنازليا حسب المتوسطات . أما المشكلات التي يشعر الطلاب والطالبات بأهميتها بدرجة متوسطة فهي المشكلات التي متوسطاتها ما بين ٣,٨٥ - ٣,٧١ وهي المشكلات (٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١) أما المشكلات التي يشعر الطلاب والطالبات بقلة أهميتها فهي المشكلات التي يتراوح متوسطها من ٣,٦٤ فأقل. فهي المشكلات رقم (٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١)

ثانيا : فروض الدراسة للإجابة عن السؤال الثالث، والرابع، والخامس المتعلقة بأثر بعض المتغيرات مثل الجنس ، التخصص، المستوى الدراسي وتأثيرها على شعور الطلاب والطالبات بوجود تلك المشكلات وأهميتها.

الفرضية الأولى : وتجيب عن السؤال الثالث "هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالمشكلات التي يشعرون بها". تنص الفرضية الأولى على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يرى وجودها الطلاب والطالبات في الكلية". ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين ذي التصميم ٢× ٢ والجدول (٥) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٥)
الجنس والتخصص وأثرهما على وجود المشكلة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	٥٠,٧٦	١	٥٠,٧٦	٠١١٨	غـ.د
التخصص	٢٠٦٣,٩	١	٢٠٦٣,٩	٤,٨١٢	٠.٢٩، د.ل
الجنس × التخصص	٨,١٣٠	١	٨,١٣٠	٠٠١٩	غـ.د
الخطأ	١٣٤٢٦٣	٣١٣	٤٢٨,٩٥		غـ.د
المجموع	١٣٦٣٦٦	٣١٦	٤٣١,٥٤		

يتضح من الجدول الخاص بتحديد التباين رقم (٥) قبول الفرضية رقم (١) وهي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يشعر بها الطلاب والطالبات وهذا بدوره يبين أن المشكلات التي يشعر بها الطلاب هي أيضا مشكلات تشعر بوجودها الطالبات ولكن الباحث أجرى تحليلا لمعرفة إن كانت هناك فروق دالة إحصائيا لكل مشكلة على انفراد حسب الجنس فوجد أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات أنظر الجدول رقم (٦) .

(جدول رقم ٦)
النتائج الدالة إحصائيا على وجود المشكلة حسب الجنس

العبارة	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
كثرة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة	ذكر	١٧٠	٤,٤٤٣	٠٩٣٧	٣,١٩	٠,٠٠٢
	أنثى	١٤٩	٤,٠٠٧	١,٤٢١		
عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية	ذكر	١٧٠	٣,٤٨٥	١,٦٣٣	٢,٧٨	٠,٠٠٦
	أنثى	١٤٩	٣,٩٦٦	١,٤٥٣		
قلة الأنشطة غير الصفية	ذكر	١٧٠	٣,١٣٦	١,٦١٤	٣,٠٨	٠,٠٠٢
	أنثى	١٤٩	٣,٦٨٤	١,٥٥٥		
قلة النظافة في الممرات ودورات المياه	ذكر	١٧٠	٢,٧١٦	١,٥٧٠	٤,٣١٣	٠,٠٠٠
	أنثى	١٤٩	٢,٤٩٦	١,٦٥٤		
عدم ملاءمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب الطالبات	ذكر	١٧٠	٣,٨٤٦	١,٤١٤	٢,٨٥٩	٠,٠٠٥
	أنثى	١٤٩	٣,٣٥٥	١,٦١٩		
عدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ بين المحاضرات	ذكر	١٧٠	٣,٦٩٨	١,٥٥٣	٢,١٩	٠,٠٢٩
	أنثى	١٤٩	٣,٢٨١	١,٧٩٣		
تغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات	ذكر	١٧٠	٢,٦٥٠	١,٦٣٠	٢,٣٢	٠,٠٢١
	أنثى	١٤٩	٢,٢٢٨	١,٦١١		
عدم تشجيع الطلاب الطالبات على التفاعل الصفي الفعال	ذكر	١٧٠	٣,٣٣١	١,٥٥٧	٢,١٨٨	٠,٢٩
	أنثى	١٤٩	٣,٧٠٤	١,٤٧٢		

فقد أشارت نتائج التحليل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس عند مستوى دلالة اقل من ٠,١ لمشكلة "كثرة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة لصالح الطلاب عند مستوى الدلالة ٠٠٢، وهذا يتفق مع ما أوضحته دراسة أبو زيد من أن كثرة الأعداد في الشعبة الواحدة تسبب مشكلات منها التأثير على تحصيل الطلاب وتسبب انخفاضا في مستوى التعلم[١] كما تتفق مع دراسة العيسوي بأن كثرة الأعداد في الصف تؤثر على التفاعل الصفي[٧] كذلك تسبب عدم الرضا عند الطلاب كما أكدت العراقي[١٠]. ولعل بروز هذه المشكلة عند الطلاب سببها تقديم كلية التربية مقررات لمتطلبات الجامعة لجميع الكليات والتخصصات، بجانب أن هناك تخصصات وكليات ليس لها فروع في قسم الطالبات.

أما مشكلة "عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية فكانت لصالح الطالبات عند مستوى الدلالة ٠٠٦، وذلك لكون المكتبة المركزية في قسم الطلاب ولعدم وجود مكتبة مشابهة في الحجم في قسم الطالبات بالإضافة إلى تحديد أياما قليلة نسبيا لزيارة الطالبات للمكتبة المركزية بقسم الطلاب جعل هذه المشكلة واضحة عند الطالبات.

أما مشكلة "قلة الأنشطة غير الصفية" والتي كانت لصالح الطالبات عند مستوى الدلالة ٠٠٢، فهذا يعود لضيق المبنى الذي يضم طالبات كلية التربية وقسم الاقتصاد المنزلي التابع لكلية العلوم الزراعية والأغذية البالغ عددهن ٧٦٠ طالبة إضافة إلى أعداد كلية التربية بالمبنى والبالغ ٢٩٢٨ طالبة [٢٠] بجانب ازدحام الجداول الدراسية وعدم توفر القاعات الخاصة بتلك الأنشطة للطالبات لعدم وجود حرم جامعي بجامعة الملك فيصل أما مشكلة "قلة النظافة في الممرات ودورات المياه "فكانت لصالح الطلاب عند مستوى الدلالة ٠٠٠، وسببها كثر ة أعداد الطلاب وبقاؤهم فترة أطول في الجامعة في أوقات متفرقة مما لا يتح الفرصة لعمال النظافة بالتنظيف إلا بعد انتهاء الدوام الرسمي. أما مشكلة" عدم ملاءمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب

والطالبات فكانت لصالح الطلاب عند مستوى الدلالة ٠٠٥، حيث إن المطعم يخدم الجامعة ومنسوبيها ولكون قسم الطلاب به أربع كليات بالإضافة إلى الموظفين في الجامعة لذا برزت المشكلة خصوصا وأن المطعم صغير نسبيا في غياب الحرم الجامعي المتكامل. كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات عند مستوى دلالة أقل من ٠,٥ للمشكلة "عدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ بين المحاضرات"وكانت لصالح الطلاب عند مستوى دلالة ٠٢٩، وهذا يعود لنقص الخدمات المساندة والتي يكون في الغالب قرار وجودها خارج نطاق الجامعة وهذا يتفق مع ما أكده (الأغا وابو ناهية١٩٨٩م) في مشكلة مشابهة في جامعة غزة[١٤]. أما مشكلة " تغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات" فكانت النتيجة لصالح الطلاب عند مستوى الدلالة ٠٢١، وقد يكون سبب ذلك ارتباط أعضاء هيئة التدريس بمناصب إدارية خارج الكلية وكثرة المراجعين وغالبا دون موعد أو الارتباط باجتماعات مركزية مفاجئة تأخذ وقتا أطول مما خطط لها. أما مشكلة "عدم تشجيع الطلاب والطالبات على التفاعل الصفي الفعال" فكانت لصالح الطالبات عند مستوى الدلالة ٠٢٩، وربما يعود ذلك إلى طبيعة تنشئة الأسرية للطالبات منذ الصغر على عدم الحوار بجانب خجل الأنثى الذي يمنعها من المشاركة خصوصا مع أعضاء هيئة التدريس من الذكور وخوفها من أن اختلاف الرأي مع الأساتذة قد يتضررن منه أحيانا وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصل إليه (الصاوي ١٩٩٢م) في وضع مشابه للطالبات في جامعة قطر[٢١].

الفرضية الثانية : وتجيب عن السؤال الرابع "هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالمشكلات التي يشعرون بأهميتها". تنص الفرضية الثانية على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أهمية المشكلات التي يراها الطلاب والطالبات في الكلية". وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بإجراء تحليل التباين ذي تصميم عاملي ٢× ٢بالنسبة لدرجات الطلاب في أهمية المشكلة وجدول (٧) يوضح نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (٧)

" تحليل التباين الثنائي وذلك لاختبار الفروق بين الجنس والتخصص وأثرهما على أهمية المشكلة "

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	٣٥٤,٣٣	١	٣٥٤,٣٣	٠,٤٤١	غ_.د
التخصص	١٤٧,٨٥	١	١٤٧,٨٥	٠,١٨٤	غ_.د
الجنس / التخصص	٥١٠,٠٩	١	٥١٠,٠٩	٠,٦٣٤	غ_.د
الخطأ	٢٥١٧٤٩	٣١٣	٨٠٤,٣١		
المجموع	٣٢٥٢٥٥	٣١٦	٧٩٩,٢٢		

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية المشكلات التي يشعر بها الطلاب والطالبات وهذا يعني قبول الفرضية رقم (٢) ولعل السبب في عدم وجود فرق دال أحصائيا حسب الجنس أو التخصص أو التفاعل بينهما في الدرجة الكلية لجانب الأهمية هو ان أهمية هذه المشكلات تتفاوت في أهميتها من مشكلة إلى أخرى بين جنس وآخر فقد ترجح أهمية مشكلة ما عند الإناث على الذكور بينما ترجح أهمية مشكلة أخرى لدى الذكور على الإناث. وكذلك الأمر بالنسبة للتخصص إلا أن الباحث أجرى تحليلاً على كل مشكلة بمفردها ليرى مدى تأثير الجنس على كل مشكلة انظر الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)
أثر الجنس على أهمية الشعور بالمشكلات

العبارة	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
عدم كفاية المختبرات	ذكر	١٧٠	٣,٠٦٥	١,٩٤٩	٢,٢٥٢	٠,٠٢٥
	أنثى	١٤٩	٢,٥٥٧	٢,٢٠٥٧		
تأخر أعضاء هيئة التدريس عن أوقات المحاضرات	ذكر	١٧٠	٣,٢٦٦	١,٦٠٥	٢,٢٠٦	٠,٠٢٨
	أنثى	١٤٩	٢,٨٤٥	١,٧٧٣		
سوء طريقة وضع أسئلة الاختبارات	ذكر	١٧٠	٣,٧٥٧	١,٦٤٥	٢,٣٩٧	٠,٠١٧
	أنثى	١٤٩	٤,١٦٧	١,٤٠٦		
قلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمي	ذكر	١٧٠	٤,٠٢٣	١,٤٦٧	٢,١١	٠,٠٤٥
	أنثى	١٤٩	٣,٦٧١	١,٦٣٧		
قلة النظافة في الممرات ودورات المياه	ذكر	١٧٠	٣,٣٣٧	١,٧٠٠	١,١٨٦	٠,٠٠٢
	أنثى	١٤٩	٣,٩١٩	١,٥٥٧		

بالنظر إلى الجدول رقم (٨) نجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في شعورهم بأهمية بعض المشكلات إذ أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ لمشكلة "قلة النظافة في الممرات ودورات المياه" لصالح الطالبات إذ أن طبيعة النساء الاهتمام بالمظهر والنظافة بعامه بجانب كون النظافة من الأيمان . كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ لمشكلة "عدم كفاية المختبرات"لصالح الطلاب عند مستوى دلالة ٠,٠٢٥ وهذا يعود لمحدودية المختبرات وعدم تلبيتها لاحتياجات الطلاب واعدادهم المتزايدة في قسم الطالبات. أما مشكلة "تأخر أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات" فكانت لصالح الطلاب عند مستوى الدلالة ٠,٠٢٨ وهذا الشعور يعكس اهتمام الطلاب بالتعلم وحرصهم على استثمار الوقت. أما مشكلة "سوء طريقة وضع

أسئلة الاختبارات"فكانت لصالح الطالبات وهذا قد يعود إلى طريقة الأستاذ في وضع الأسئلة أو لتعود الطالبات في التعليم العام على نمط معين من الأسئلة وفي الجامعة ربما تعدد المستويات التقيمية للأسئلة ولحرص الطالبات على تحصيل الدرجات العالية والمنافسة أكثر من الطلاب برزت حدة هذه المشكلة. أما مشكلة "قلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمي " فكانت لصالح الطلاب عند مستوى الدلالة ٠,٠٤٥ وربما يفسر ذلك بالصعوبات التي تواجهها الطلاب في التسجيل أو الحذف أوالإضافة والموازنة بين المقررات الدراسية من حيث الصعوبة والسهولة والتهيئة لمقررات لاحقة وسبب ذلك قلة أعضاء هيئة التدريس الذي لا يتناسب مع اعداد الطلاب المتزايدة.

الفرضية الثالثة : وتجيب عن السؤال الخامس"هل توجد فروق بين المشكلات التي يشعر بها الطلاب والطالبات وفقاً لتخصصاتهم الأكاديمية" ؟

تنص الفرضية الثالثة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجود المشكلات التي يراها الطلاب والطالبات وفقا لتخصصاتهم" . وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بإجراء تحليل تباين ذي تصميم عاملي ٢ × ٢ بالنسبة لدرجة الطلاب في شعورهم بوجود المشكلة حسب تخصصاتهم ، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج هذا التحليل . فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ بين طلاب وطالبات التخصص العلمي والأدبي في الكلية حيث بلغت قيمة ف/ ٠,٠٢٩ وهذا يعني رفض الفرضية رقم (٣) أنظر الجدول رقم (٥) وإذا تفحصنا تلك الفروق أكثر للوقوف على نوعية المشكلات وفقا للتخصص في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)
أثر التخصص على الفروق بين الطلاب والطالبات في وجود المشكلات

العبارة	التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
كثرة أعداد الطلاب في الشعبة الواحدة	علمي	١٠٦	٤,٤١٥	٠٩٧٤٦	١,٩٦٨	٠,٠٥٠
	أدبي	٢١٣	٤,١٥٩	١,٢٩٦٩		
عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية	علمي	١٠٦	٣,٣٣٩	١,٦٢٠	٣,١٠٥	٠,٠٠٠٢
	أدبي	٢١٣	٣,٩١٠	١,٥٠٩		
تغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات	علمي	١٠٦	٢,١٣٢١	١,٤٦٧٦	٢,٦٣٢	٠,٠٠٠٩
	أدبي	٢١٣	٢,٦١٥٠	١,٦٨٥٧		
تأخر أعضاء هيئة التدريس عن أوقات المحاضرات	علمي	١٠٦	٢,٢٤٥٣	١,٤٥٩٤	٣,٥٧٥	٠,٠٠٠
	أدبي	٢١٣	٢,٨٩٢	١,٦٤٠٥		
قلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمي	علمي	١٠٦	٣,٥٩٢٩	١,٥٥٣٧	٢,٢٨٦	٠,٠٢٣
	أدبي	٢١٣	٣,٩٩٥٣	١,٣٢٢٩		
الرهبة من الاتصال بالأساتذة عند الحاجة	علمي	١٠٦	٣,٣٦٧٩	١,٥٦٥٩	٢,٤٢٤	٠,٠١٦
	أدبي	٢١٣	٣,٨٠٢٨	١,٣٨٠٠		
عدم تشجيع الطلاب والطالبات على التفاعل الصفي الفعال	علمي	١٠٦	٣,٢٠٧٥	١,٦٤٣٠	٢,٤١٩	٠,٠١٧
	أدبي	٢١٣	٣,٦٦٢٠	١,٤٤٦٦		
عدم التزام الأساتذة بالساعات المكتبية	علمي	١٠٦	٢,٩٧١٧	١,٥٨٨٤	٣,٩٣٥	٠,٠٠٠
	أدبي	٢١٣	٣,٦٩٩٥	١,٥٤٠٠		
عدم توفر المقاعد الكافية في القاعات	علمي	١٠٦	٣,٣٢٠٨	١,٦٩٣٤	٢,٤٠٠	٠,٠١٧
	أدبي	٢١٣	٣,٧٩٣٤	١,٦٨٢		
عدم وجود دليل إرشادي في متناول الطلاب والطالبات	علمي	١٠٦	٣,٣٣٠٢	١,٦١٩٧	٣,٤٧٥	٠,٠٠١
	أدبي	٢١٣	٣,٩٧٦٥	١,٤٤٨٦		
عدم اخذ شكاوي الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين	علمي	١٠٦	٤,١٦٩٨	١,٤٦٣٧	٢,٩٧	٠,٠٣٨
	أدبي	٢١٣	٤,٥٠٢٣	١,٠٢٦٢		
عدم ملاءمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات	علمي	١٠٦	٣,٣٦٧٩	١,٧٠٨٩	٢،٠١٥	٠,٠٤٥
	أدبي	٢١٣	٣,٧٥٥٩	١,٤٢٣٠		
عدم توفر الكتاب الجامعي المناسب	علمي	١٠٦	٣,٤٥٢٨	١,٧٠٨٩	٢,٢٤٥	٠,٠٣١
	أدبي	٢١٣	٣,٨٤٩٨	١,٤٢٣٠		
عدم مراعاة الطلاب/ الطالبات لآداب السلوك في القاعات	علمي	١٠٦	٣,٣٣٩٦	١,٥٦٠٧	٢,٤٤٠	٠,٠١٥
	أدبي	٢١٣	٣,٧٥٥٩	١,٣٦٩٠		

نجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ لمشكلة "عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية" لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠٢ لشعور القسم الأدبي بعدم كفاية المكتبة للدراسة الجامعية وذلك لكون طبيعة التخصصات الأدبية تعتمد على المكتبة أكثر في أبحاثها. أما مشكلة "تغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات" فكانت لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠٩ وكذلك مشكلة "تأخر أعضاء هيئة التدريس عن أوقات المحاضرات" عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ فشكواهم من تغيب أعضاء هيئة التدريس ربما يرجع إلى إفراط أعضاء هيئة التدريس في الوقت المخصص للاجتماعات وتداخله مع أوقاتها مع أوقات المحاضرات أو لأن بعض الأساتذة يتقلدون مناصب إدارية ويرتبطون بمراجعين يجبرونهم مجاملة على التغيب أو التأخر عن المحاضرات وهناك فئة من أعضاء هيئة التدريس إقامتها الدائمة خارج الاحساء وربما تحول ظروفهم دون الالتزام بأوقات المحاضرات . أما مشكلة "عدم التزام الأساتذة بالساعات المكتبية" فكانت لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ ولعل سبب ذلك قلة أعضاء هيئة التدريس وعدم مواكبتهم للأعداد الطلابية المتزايدة سنويا مما يجعل متوسط نصاب أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية يزيد أحيانا على ١٤ساعة أسبوعيا بجانب اللجان على مستوى الكلية والجامعة . أما مشكلة "عدم وجود دليل إرشادي في متناول يد الطلاب والطالبات" فكانت النتيجة لصالح القسم العلمي عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ وهذا راجع إلى أن الدليل الإرشادي يجيب على كثير من تساؤلات الطلاب فيما يتعلق بمسيرتهم الجامعية وعدم وجود مثل هذا الدليل في متناول الأيدي يجعل الطلاب يجهلون كثيرا من الأمور خصوصا في غياب فعالية الإرشاد الأكاديمي.كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠٥ لمشكلة "قلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمي" لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠٢٣ وقد يكون كثر ة أعداد الطلاب والطالبات ونقص أعضاء هيئة التدريس السبب المباشر في عدم استفادة الطالب من الإرشاد الأكاديمي بالشكل المطلوب . أما "الرهبة من الاتصال بالأساتذة عند الحاجة" فكانت النتيجة لصالح

القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠١٦ وربما يعود ذلك إلى طبيعة بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم انفتاحهم مع الطلاب في التعامل إذ أشارت دراسة (المصوري وبو شوار ١٩٩٠م) إلى وجود اكثر من سبع وسبعين ملاحظة فيما يخص ضعف العلاقة بين المدرس والطالب مرتبطة بالمدرس الجامعي أي ما يزيد على ٦٠٪ ومن أكثرها شيوعا صعوبة التفاهم مع المدرس وتجهمه عند دخول القاعة وعدم بشاشته للطلاب[١٩].

أما مشكلة "عدم تشجيع الطلاب والطالبات على التفاعل الصفي الفعال" فكانت لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠١٧ و ربما يعود سببه إلى كون معظم أعضاء هيئة التدريس في الأقسام ليسوا من خريجي الكليات التربوية ولم يتلق بعضهم إعدادا تربويا يساعدهم على أداء مهمتهم التدريسية كما يجب ، بل يعتمدون على إلقاء المحاضرات دون مشاركة الطلاب أو الطالبات نظرا لكثرة الأعداد الطلابية في الشعب أو لضعف الاتصال بالنسبة للطالبات لكونه مشتركا وعبر الدائرة التلفزيونية . ولقد أشارت دراسة (الخثيلة ١٩٩٨م) إلى أن الأستاذ الجامعي لا يصل مستواه إلى درجة الكفاية المتوقعة نظرا لحاجه أساليب تدريسه إلى تطوير في كثير من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي وزيادة درجة التحصيل العلمي[٢٢]. ولعل وجود بعض أعضاء هيئة التدريس التربويين في الكلية هو الذي جعل الطلاب يشعرون بالفرق في عملية التفاعل . أما مشكلة "عدم توفر المقاعد الكافية في القاعات" فكانت النتيجة لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠١٧ ولعل سببه كثرة الأعداد الطلابية التي تفوق الطاقة الاستيعابية للقاعات ولوجود مقاعد متحركة ينقلها الطلاب من قاعة إلى أخرى مما يؤخر وقت المحاضرات ويقلل من إنتاجيتها أما مشكلة "عدم أخذ شكاوي الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين"فكان لصالح الطلاب وربما يعود سببه إلى كثرة الأعداد ووجود الروتين في سير تلك الشكاوي إلى المسؤولين ومركزية النظام وتداخله أحيانا بين أكثر من جهة مشرفة إذ تبدأ الشكوى في الغالب من المشرف إلى رئيس القسم ثم وكيل الكلية ثم العميد وتأخذ شكلا تصاعديا حسب طبيعتها إلى أعلى هرم التنظيم مثل ذلك السير البيروقراطي في الإدارة

وأخذ الرد يستغرق فترة زمنية طويلة مما يجعل الطالب يظن أن المسئولين لم يعيروا شكواه أي اهتمام خصوصا إذا انتهت الظروف التي دعت إلى تلك الشكوى.

اما مشكلة "عدم ملاءمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات" والذي كانت نتيجته لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠٤٥ فالسبب كثرة الأعداد الطلابية ومحدودية مطاعم الطلاب والطالبات مقارنة بأعدادهم . أما مشكلة "عدم توفر الكتاب الجامعي المناسب" والذي كانت نتيجته لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠٣١ فلكون معظم المعلومات العلمية متطورة وبلغة غير العربية أحيانا ولأن بعض أعضاء هيئة التدريس في القسم العلمي يستخدمون كتبا أجنبية يترجمون منها لمحاضراتهم يجد الطالب صعوبة في اعتماده على المذكرات التي غالبا ما تختصر المعلومة ولا تعطي تفسيرا أكثر.أما مشكلة "عدم مراعاة الطلاب والطالبات لآداب السلوك في القاعات" والتي كانت لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فهذا ربما يعود إلى كثرة أعداد الطلاب في القاعات وعدم التعود على الحياة الجامعية وطول المحاضرات ونوعية التفاعلات الصفية غير المعهودة في التعليم العام من قبل لدى الطلاب والطالبات . "كما وجدت الدراسة فروقاُ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ للمشكلة رقم (١)" كثرة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة "لصالح القسم العلمي ولعل شعور القسم العلمي بهذه الأعداد الكبيرة يعود لعدم تعوده على الشعب الكبيرة الأعداد وهذه الزيادة نتيجة التوسع في القبول لطلاب القسم العلمي في الكلية أكثر مما قبل.

الفرضية الرابعة : ويضاف عن السؤال السادس "هل توجد فروق بين المشكلات التي يشعر بأهميتها الطلاب والطالبات وفقاً لتخصصاتهم" ؟

تنص الفرضية الرابعة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أهمية المشكلات التي يراها الطلاب والطالبات وفقا لتخصصاتهم الأكاديمية . وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بإجراء تحليل التباين ذي تصميم عاملي ٢×٢بالنسبة لدرجة

شعور الطلاب بالمشكلات وفقا لتخصصاتهم والجدول رقم (١٠) يوضح هذا نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١٠)
أثر التخصص على أهمية الفروق في المشكلات عند الطلاب والطالبات

العبارة	التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين	علمي	١٠٦	٤،١٥٠٩	١٤١٩٥	٢٠٣٥	٠,٠٤٣
	أدبي	٢١٣	٣،٧٩٣٤	١٥٨٨٤		
عدم التزام الأساتذة بالساعات المكتبية	علمي	١٠٦	٣،١٩٨١	١٧٢٦١	٢٤٨١	٠,٠١٤
	أدبي	٢١٣	٣،٦٩٠١	١٦٣٩١		
عدم توفر المقاعد الكافية في القاعات	علمي	١٠٦	٣،٤١٥١	١٧٩٨٨	٢٥٥٨	٠,٠١١
	أدبي	٢١٣	٣،٩٤٣٧	١٦٠٩٧		
عدم وجود دليل إرشادي في متناول يد الطلاب والطالبات	علمي	١٠٦	٣،٦٠٣٨	١٦١٣٥	٢٢٠٦	٠,٠٢٩
	أدبي	٢١٣	٤،٠١٤١	١٤٦١٧		

بالنظر إلى الجدول رقم (٧) يتضح لنا قبول الفرضية رقم (٤) "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الشعور بأهمية المشكلة وفقا لتخصصاتهم" إلا أننا لو نظرنا لكل مشكلة على انفراد في الجدول رقم (١٠) نجد فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ لمشكلة "قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين" لصالح القسم العلمي عند مستوى الدلالة ٠,٠٤٣ وهذا النتيجة سببها حداثة التخصصات العلمية بالكلية وتعدد فروعها وقلة أعضاء هيئة التدريس في كل فرع منها مما يضطر القسم إلى إسناد تدريس المواد إلى الفروع المتقاربة مما يجعل الطلاب والطالبات يتطلعون إلى متخصصين بعمق في كل فرع من المواد أوالتخصصات. أما مشكلة "عدم التزام الأساتذة بالساعات المكتبية"والذي كانت النتيجة لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠١٤ فربما سببه كثرة الأعمال واللجان المناطة بعضو هيئة التدريس . أما مشكلة "عدم توفر المقاعد في القاعات"

فكانت النتيجة لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠١١ وهذا يعود إلى نقل الطلاب للمقاعد من قاعة دراسية إلى أخرى نظرا لكثرة الأعداد وبقاء بعض القاعات دون مقاعد أو بعدد قليل من المقاعد . أما مشكلة "عدم وجود دليل إرشادي في متناول يد الطلاب والطالبات" فكانت النتيجة لصالح القسم الأدبي عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٢٩ وحيث أن الأقسام الادبية كثيرة فإن الطلاب بحاجة إلى معلومات تفصيلية عن كل القسم.

الفرضية الخامسة : وتجيب على السؤال السابع " هل توجد فروق بين المشكلات التي يشعر بها الطلاب والطالبات وفقاً لمستوياتهم الدراسية " ؟

وتنص الفرضية الخامسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يشعر بوجودها الطلاب و الطالبات وفقا لمستوياتهم الدراسية (الاول ، والثاني ، والثالث ، والرابع) وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجود المشكلات بين المستويات الطلابية.

جدول رقم (١١)
تحليل التباين الأحادي لاختبار فروق وجود المشكلات بين المستويات

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين الموعات	٢٠٦٦	٣	٦٨٨,٧	١,٦	غ.د
داخل الموعات	١٣٤٧٤٢	٣١٣	٤٣٠,٥		
الموع	١٣٦٨٠٨	٤٣٢,٩	٣١٦		

بالنظر إلى الجدول التباين الأحادي رقم (١١) يتبين قبول الفرضية رقم (٥) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يشعر بوجودها الطلاب و الطالبات وفق مستوياتهم الدراسية ولكن لو نظرنا لكل مشكلة على انفراد في الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)
النتائج الدالة إحصائياً حسب وجود المشكلة بين المستويات

المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدالة
عدم كفاية المختبرات	بين المجموعات	٣٧,٣	٩,٣	٤	٢,٥	،٠٤٣
	بين المجموعات	١١٧٣,٩	٣,٧	٣١٥		
	المجموع	١٢١١,١		٣١٩		
عدم ملاءمة مكان المحاضرات	بين المجموعات	٥٨,٦	١٤,٦	٤	٥،٥	،٠٠٠
	داخل المجموعات	٨٣٨,٨	٢,٧	٣١٥		
	المجموع	٨٩٧,٤		٣١٩		
عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة	بين المجموعات	٣٤,٤	٨,٦	٤	٣,٦	،٠٠٧
	داخل المجموعات	٧٥٤,٠	٢,٤	٣١٥		
	المجموع	٧٨٨,٤		٣١٩		
الرهبة من الاتصال بالأستاذ عند الحاجة	بين المجموعات	٤٣,١	١٠,٨	٤	٥,٣	،٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٤٦,٣	٢,١	٣١٥		
	المجموع	٦٨٩,٤		٣١٩		
قلة النظافة في الممرات ودورات المياه	بين المجموعات	٦٨,٨	١٧,٢	٤	٦,٩	،٠٠٠
	داخل المجموعات	٧٩٤,٩	٢,٥	٣١٥		
	المجموع	٨٦٣,٦		٣١٩		

لوجدنا فروقا ذات دلالة إحصائية بين المستويات ، إذ نجد فروقا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ لمشكلة "عدم ملاءمة مكان المحاضرات"وبعد استخدام الباحث لمقياس توكي لتحديد الفروق لصالح أي من المستويات وجد أن الفروق الدالة إحصائيا توجد بين المستوى الأول الثاني لصالح المستوى الثاني عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وقد يرجع ذلك إلى كون المستوى الثاني يضم طلابا وطالبات من مختلف التخصصات ويتطلعون إلى أماكن للمحاضرات تتمشى مع طبيعة تخصصاتهم . أما مشكلة "عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية " فقد وجد الباحث فروقاً بين المستوى الأول والرابع لصالح المستوى الرابع فشعورهم بوجود مشكلة عدم كفاية المكتبة يرجع إلى أن طلاب وطالبات المستوى الرابع عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٧ في فترة التربية العملية

وبحاجة إلى كتب ومراجع تعينهم على الإلمام الواسع بالمادة من خلال البحث في المكتبة وكذلك الوقوف على كتب ومصادر المهارات المساعدة على الأداء التدريسي ونقصان مثل تلك الكتب في المكتبة يجعل الطلاب والطالبات يشعرون بالحاجة إليها عندما يقتضي الحال . و حاجة المكتبات الجامعية إلى كتب ومراجع يتفق مع ما أشار إليه نجم الذي حدد معاناة المكتبات الجامعية في المشكلات التالية :

أولا : مشكلة استيراد الكتب الأجنبية والدوريات العلمية من الخارج .

ثانيا : مشكلة التزود الداخلي بأحدث الإصدارات والدوريات .

ثالثا: مشكلة ترتيب وتنسيق المكتبات بطريقة علمية وإدخال (الميكنة) في العمليات المكتبية مما يصعب استخدامها (٢٣).

أما مشكلة "الرهبة من الاتصال بالأساتذة عند الحاجة" فقد وجد الباحث فروقا بين المستوى الأول والثاني لصالح المستوى الأول عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وقد يعود لتغير نمط العلاقات والتفاعل بين التعليم العام والجامعي وكون الطلاب والطالبات حديثي عهد بالجامعة وما يسمعون عن هيبتها يجعل الرهبة تنتابهم عند الإتصال بأعضاء هيئة التدريس أما مشكلة "قلة النظافة في الممرات ودورات المياه" فقد وجد الباحث أن طلاب المستوى الثاني اكثر شعورا بالمشكلات عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وذلك لكون النظافة من أساسيات ديننا الحنيف ولكون المستوى الثاني بداية شعور الطالب الجامعي بالحياة الجامعية الفعلية بعد تخصصه ولمكوثه فترة أطول في الجامعة بدا يركز على عمليات النظافة ومقتضياتها . وهذا يؤكده وجود ذلك الشعور عند طلاب المستوى الثالث و طلاب المستوى الرابع .

الفرضية السادسة : وتجيب عن السؤال الثامن "هل توجد فروق بين المشكلات التي يشعر بأهميتها الطلاب والطالبات وفقاً لمستوياتهم الدراسية".

وتنص الفرضية السادسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يشعر بأهميتها طلاب وطالبات كلية التربية وفقا لمستوياتهم الدراسية (الاول ، والثاني ، والثالث ، والرابع) وللتحقق من هذه الفرضية .

قام الباحث بإجراء تحليل تباين أحادي لآختبار وجود فروق بين أهمية المشكلات بين المستويات .

جدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي لاختبار فروق أهمية المشكلات بين المستويات

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣٣٧٧٨٣	٣	١٢٥٩,٤	١,٦	غ.د
داخل المجموعات	٢٥١٠١٣	٣١٣	٨٠١,٩٥		
المجموع	٢٥٤٧٩٢	٨٠٦,٣٠	٣١٦		

لو نظرنا لجدول التباين رقم (١٣) لوجدنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية ولكننا لو نظرنا إلى كل مشكلة على انفراد في الجدول رقم (١٤)

لوجدنا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ لمشكلة "عدم كفاية المختبرات" وبعد استخدام الباحث لمقياس توكي لتحديد الفروق بين المستويات وجد الباحث فروقا دالة إحصائيا بين المستوى الأول والثاني عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لصالح المستوى الثاني وذلك لكون المستوى الثاني بداية التخصصات في الأقسام أما مشكلة "عدم مراعاة الطلاب والطالبات لآداب السلوك الصفي" وبعد استخدام مقياس توكي وجد الباحث أن هناك فروقا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المستوى الثاني والثالث لصالح المستوى الثاني وهذا يعود إلى أن الطالب والطالبة عندما

جدول رقم (١٤)
النتائج الدالة إحصائياً حسب أهمية المشكلة بين المستويات

المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدالة
عدم كفاية المختبرات	بين المجموعات	٥٤,٢	١٣,٦	٤	٣,٤	،٠٠٩
	داخل المجموعات	١٢٤٦,٧	٣,٩	٣١٥		
	المجموع	١٣٠٠,٩		٣١٩		
عدم ملاءمة مكان المحاضرات	بين المجموعات	٣٥,١	٨,٨	٤	٣,٣	،٠١١
	داخل المجموعات	٨٢٨,٥	٢,٦	٣١٥		
	المجموع	٨٦٣,٦		٣١٩		
قلة الأنشطة غير الصفية	بين المجموعات	٢٨,١	٧,١	٤	٢,٥	،٠٤٦
	داخل المجموعات	٩٠٠,٨	٢,٩	٣١٥		
	المجموع	٩٢٨,٩		٣١٩		
الرهبة من الاتصال بالأستاذ عند الحاجة	بين المجموعات	٢٤,٤	٦,١	٤	٢,٥	،٠٤٣
	داخل المجموعات	٧٧٢,١	٢,٥	٣١٥		
	المجموع	٧٩٦,٤		٣١٩		
عدم مراعاة الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات	بين المجموعات	٢٥,٦	٦,٤	٤	٣,١	،٠١١
	داخل المجموعات	٦٠٩,٩	١,٩	٣١٥		
	المجموع	٦٣٥,٦		٣١٩		
قلة النظافة في الممرات ودورات المياه	بين المجموعات	٣٢,٣	٨,١	٤	٣,١	.٠١٨
	داخل المجموعات	٨٤٣,٢	٢,٧	٣١٥		
	المجموع	٨٧٥,٥		٣١٩		
عدم توفر المقاعد الكافية في القاعات	بين المجموعات	٣١,٧	٧,٩	٤	٢,٨	،٠٢٤
	داخل المجموعات	٨٧٦,٣	٢,٧	٣١٥		
	المجموع	٩٠٧,٩		٣١٩		
عدم مراعاة الطلاب والطالبات لآداب السلوك في القاعات	بين المجموعات	٣٤,٥	٨,٦	٤	٣,٦	،٠٠٧
	داخل المجموعات	٧٥١,٨	٢,٤	٣١٥		
	المجموع	٧٨٦,٤		٣١٩		

عند بدء التخصص يكون حريصا على استثمار وقت المحاضرة ويتضايق من السلوك الصفي الذي يحدثه زملاؤه ويسبب ضياعا للوقت وربما لتعودهم على آداب سلوكية في التعليم العام وطرق للثواب والعقاب اختلفت في الجامعة جعلهم ينظرون إلى تلك السلوكيات بشيء من الاختلاف. كما وجد الباحث أن هناك فروقا عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠٥ لمشكلة " عدم ملاءمة مكان المحاضرات" لصالح المستوى الثاني وفروقا بين المستوى الثاني والثالث لصالح المستوى الثالث.وهذا قد يسببه طبيعة المواد التخصصية وتداخل الطلاب وكثرتهم في المواد العامة والتي ربما يؤخرها بعض الطلاب إلى مستويات متقدمة. أما مشكلة "قلة الأنشطة غير الصفية في الجامعة" فقد وجد الباحث أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين مستوى الأول والرابع لصالح المستوى الرابع أما شعور طلاب المستوى الرابع بأهمية الأنشطة غير الصفية وقلتها في الجامعة فذلك يعود إلى أن الطالب عند قرب تخرجه من الجامعة يريد أن يترك بصمات مختلفة وخير سبيل لذلك الأنشطة غير الصفية التي قد تكسبه مهارات يتوقع أن تفيده في حياته العملية المقبلة من خلال البرامج المساندة في الجامعة . أما مشكلة "عدم مراعاة الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات" فقد وجد الباحث فروقا بين المستوى الأول والثالث عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لصالح المستوى الأول وفروقا بين المستوى الثاني والثالث عند مستو ى الدلالة ٠,٠٥ لصالح المستوى الثاني ولعل سبب بروز المشكلة وذلك راجع إلى تداخل الجدول الدراسي من جراء تغيير بعض أعضاء هيئة التدريس لمواعيد محاضراتهم ودفع الطلاب والطالبات لتسجيل مواد أخرى في نفس الموعد وتعارضها في أوقات الاختبارات أو تزامنها في أيامها وهذا التعارض أو الازدواج يشكل مشكلة للطلاب والطالبات ويتعارض مع لوائح الجامعة التي تمنع اختبار الطالب في اكثر من مادتين يوميا[٢٤]

أما مشكلة "قلة النظافة في الممرات ودورات المياه" فقد وجد الباحث فروقا بين المستوى الأول والثاني عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لصالح المستوى الثاني وهذا يعود لاهتمام الطلاب والطالبات بالنظافة كما سبق ذكره.

الخلاصة والتوصيات :

يتضح مما سبق أن تحليل هذه الدراسة كشف عن بعض المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالاحساء أظهرت النتائج بروز مشكلات عدم أخذ شكوى الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين وعدم مراعاة الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات وكثرة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة وعدم توفر المناخ الديمقراطي في التعامل وعدم موضوعية نتائج الاختبارات كما أسفرت النتائج عن شعور الطلاب بأهمية المشكلات التالية عدم مراعاة ظروف الطلاب في وضع جدول الاختبارات وعدم أخذ شكاواهم بجدية من المسئولين وكثرة أخطاء الحاسب الآلي في التسجيل وسوء وضع أسئلة الاختبارات وافتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير المهاري وللوقوف على الفروق بين الطلاب والطالبات حسب الجنس ونوعية المشكلات كشفت الدراسة عن بروز مشكلات كثرة أعداد الطلاب في الشعب. قلة النظافة في الممرات وعدم ملائمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات وعدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ وتغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات. أما الفروق بين الجنسين في أهمية تلك المشكلات فكانت النتيجة بروز مشكلة عدم كفاية المختبرات وتأخر أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات وقلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمية.

أما بالنسبة للفروق وفقاً للتخصصات الأكاديمية فكانت النتيجة بالنسبة للقسم العلمي تمثلت في وجود مشكلة عدم وجود دليل إرشادي في متناول يد الطلاب والطالبات وكثرة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة.

أما أهمية المشكلات بالنسبة للقسم العلمي فكانت في قلة أعضاء هيئة التدريس.

أما القسم الأدبي فبرزت مشكلة عدم كفاية المكتبة وتغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات وتأخر أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات وعدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية وقلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمي والرهبة

في الاتصال بالأساتذة عند الحاجة وعدم تشجيع الطلاب والطالبات على التعامل الصفي الفعال وعدم ملائمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات وعدم ملاءمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات وعدم توفر الكتاب الجامعي وعدم مراعاة الطلاب والطالبات لآداب السلوك في القاعات.

أما بالنسبة لأهمية تلك المشكلات بالقسم الأدبي فبرزت مشكلة عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية وعدم توفر المقاعد الكافية في القاعات وعدم وجود دليل في متناول يد الطلاب والطالبات.

كما كشفت الدراسة عن وجود فروق بين المستويات الطلابية (الأول والثاني والثالث والرابع) حسب نوعية المشكلات وأهميتها فبالنسبة للمستوى الأول برزت وجود مشكلة الرهبة من الاتصال بالأساتذة عند الحاجة كما بروزت أهمية مشكلة عدم مراعاة الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات. أما المستوى الثاني فبرزت وجود مشكلة عدم ملاءمة مكان المحاضرات وقلة النظافة في الممرات. أما الأهمية فكانت لمشكلة عدم مراعاة الطلاب والطالبات لآداب السلوك الصفي وعدم ملاءمة مكان المحاضرات وقلة النظافة في الممرات بالترتيب التنازلي. أما المستوى الرابع فبرزت مشكلة عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية كما برزت أهمية مشكلة قلة الأنشطة غير الصفية.

التوصيات :

أولاً : يوصي الباحث بعمل دراسة مشابهة على طلاب وطالبات الكليات الأخرى بجامعة الملك فيصل للوقوف على المشكلات التي يواجهنها لمعرفة مدى التشابه والاختلاف وذلك لتحديد المشكلات التي يواجهها جميع طلاب جامعة الملك فيصل مما يساعد على إيجاد حلول شاملة لكل الجامعة.

ثانياً : يوصي الباحث بأخذ المشكلات التي أبرزتها هذه الدراسة بعين الاعتبار وإيجاد حلول عملية من قبل الجامعة والاستفادة من نظرية إعادة البناء التنظيمي في مجال الإدارة في تطبيق تلك الحلول.

المراجع :

١ -أبو زيد، أحمد مصطفى (١٩٩٠م) . "دور الجامعات في مواجهة التحديات المعاصرة " رسالة الخليج العربي، العدد الثاني والثلاثون ص ص ٨٩ -١٣٧.

٢ -بشارة، جبرائيل" (١٩٨٦م) تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية" المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع بيروت.

3 - Cameron, k .A.A (1983) Study of organization effectiveness and its predictors, Boulder, for higher education, colo, National ,management ,systems p p 15-39

٤ - الناجم، سعد عبد الرحمن وموسى رشاد على" (١٩٩٦م) وظائف الإرشاد الأكاديمي كما يراه الطلبة في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية جامعة الملك فيصل بالاحساء " مجلة التعاون السنة الحادي عشرة العدد الحادي والأربعون ص ص ١١٤ - ١٦٥.

٥ - صبري، خولة (١٩٨٦م) "الحاجة إلى تحسين الإرشاد الأكاديمي في الجامعات كما يراه الطالب الجامعي العربي" مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد الحادي والعشرون ص ص ٤٧ -٦٣.

٦ - بخاري، سلطان عبد المقصود (١٤١٠هـ) "الإرشاد الأكاديمي بين الواقع والتطبيق في قطاع التعليم العالي والعام في المملكة العربية السعودية" الكتاب السنوي الثاني ، التوجية والإرشاد الطلابي في التعليم ، الجمعية العربية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ص ص ١١١ - ١٤٨.

٧ - العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٩م) "الميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعة ، مجلة اتحاد الجامعات" ، العدد الرابع والعشرون ،م ص ص ٤٧ -٦٠ .

٨ - الكاظمي ، زهير أحمد (١٩٩٤م) "المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة" معهد البحوث العلمية وأحياء التراث الإسلامي، مركز البحوث التربوية والنفسية ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية العدد ٣٣م.

9 - AIDER,K.A, (1986) : A study of :Quality. Improtanance, H Al- provisons , and effectivness of student personnal services at king faisal university,in saudi arabia , un published dissertation,(1986).

١٠ - العراقي، سهام محمود "الطلاب والقضايا الجامعية " دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية (١٩٨٤م) .

١١ – الشيخبي ، علي (١٩٩١م) "الصورة المفضلة والواقعية للأستاذ الجامعي كما يراها طلابه المعلمون" دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية - جامعة البحرين ص ص ١ - ٢١.

١٢ - السهلاوي، عبد الله عبد العزيز (١٩٩٢م) "الأستاذ الجامعي الجيد ، صفاته ،وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيئة التدريس وطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل" مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثامن الجزء ٤٧، ص ص ١٠٠ -١٢٧.

١٣ - محافظة، صالح ومحمود حامد المقدادي (١٩٩٨م) "المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك " مجلة أتحاد الجامعات العربية ، العدد الثالث والثلاثون ، ص ص ٥ -٤٧.

١٤ - الاغا،احسان خليل وصلاح الدين محمد ابوناهية (١٩٨٩م) "المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة" مجلة كلية التربية بالزقازيق العدد الثامن، السنة الرابعة ص ص١٧٧ -٢٤٤ .

١٥ -٢٤ - التقرير الختامي وتوصيات الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

١٦ - زكري، عمر وغنايم مهني (١٩٩١م) "التأهيل التربوي للمدرس الجامعي" مجلة اتحاد الجامعات العدد السادس والعشرون ص ص ٩٧ -١١١ .

١٧ - الكلزة، رجب أحمد وعبد الله محمد البراهيم (١٩٩٠م) "تطور برامج إعداد المعلم الجامعي" مجلة التربية المعاصرة العدد الحادي عشر مارس ص ص٣٢٢ -٣٥١.

١٨ - الراشد، على محي الدين (١٤١٠م) "التوجيه والإرشاد الجامعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية" التوجية والإرشاد الطلابي في التعليم، الجمعية العربية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ص ص٦٦٣ –٦٧٣ .

١٩ - المصوري، على محمد وعبد الغني بوشوار (١٩٩٠م) "العوامل المؤثرة على مشاركة الطلاب في المناقشات الأكاديمية داخل القاعات الدراسية كما يقررها طلاب كلية التربية في أبها" مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثاني العلوم التربوية ص ص ٤٧٧ -٤٩٧ .

٢٠ – تقرير إحصائي من عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك فيصل (١٤١٩هـ) ص ٢ .

٢١ - التقرير الإحصائي لادارة التخطيط والميزانية بجامعة الملك فيصل الاحساء (١٤١٨ - ١٤١٩هـ).

٢٢ - الصاوي ، محمد وجيه (١٩٩٢م) "الحرية الشخصية لطلاب كلية التربية ن جامعة قطر ، حولية كلية التربية، السنة التاسعة العدد التاسع ص ص ٧٣ -١٢٣.

٢٣ - الخثيلة ، هند ماجد (١٩٩٨م) "المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود" ندوة التعليم العالي " رؤية مستقبلية" ، المملكة العربية السعودية الجزء الرابع ص ص ٩٨٩ -١٠٠٧ .

٢٤ - نجم ، أحمد حافظ (١٩٧٩م) "التعليم الجامعي والعالي" مجلة اتحاد ا لجامعات العربية، العدد الخامس مارس ص ص ١٤ -٢٥.

٢٥_ لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية والقواعد التنفيذية لجامعة الملك فيصل ، المادة السادسة والثلاثون، مطبعة جامعة الملك فيصل ص ٢٢ ،(١٤١٧هـ) .

SOME PROBLEMS AS PERCEIVED BY KING FAISAL UNIVERSITY STUDENTS

Saad AI-Najim
College of Education
King Faisal University
Al-Hassa – Kingdom of Saudi Arabia

Abstract :

The present study investigates some problems as perceived by male and female students at the College of Education, King Faisal University. The problems identified about thirty, including attitudes of administrators towards student complaints, arbitrary examination schedules, large numbers in one section, lack of democratic atmosphere, lack of objectivity in examination results, and curricula which do not encourage individual thinking. The main hypothesis attempts to discover the presence and/or importance of the problems of the study, including differences, in relation to (1) sex, (2) academic level and (3) Art/Science specialization.

The sample of the study included 319 students from both sexes and all four undergraduate levels. The results obtained show the following trends. The problem varies according to sex: male and female students do not agree on the problem. There is also a correlation between a set of problems and student level. Finally, there is a correlation between the problem and Art/Science specialization of the students. Some recommendations are provided.